Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مفتتح :

يرجع اختيارى لشعر محمود حسن اسماعيل موضوعا لهذه الدراسة لسببين هما :

الأول : علاقتى الحميمة بشعر هذا الشاعر وولعى المفرط بما فيه من خصوصية فى الأداة ، وعبقرية فى المعنى .

الثانى : أن هذا الشاعر على الرغم من تفرده بالنظرة إلى الأشياء ، وقدرته التخيلية البارعة ، وغرابة العوالم التى يرتادها ، لم يحظ باهتمام النقاد والدارسين — باستثناء بعض الدراسات السريعة التى لاتنهض فى جملتها دليلا على أصالة وعبقرية الإبداع لأكبر شعراء العرب فى العصر الحديث .

ولبكارة هذا المجال ، فقد اخترناه موضوعا للدراسة . ولاترجع أهمية هذا البحث إلى كونه باكورة ماكتب فى المادة الشعرية للشاعر بشكل متكامل فحسب ، بل أن ذلك البحث صدر فى منهجه عن شعر الشاعر نفسه فاكتسب فاعليته من خلال واقعية النص ، وبكارته من بكارة القصيدة التى ينظر إليها باعتبارها نظاما أو بنية من الإشارات تتميز حيويتها بالتفاعل المستمر بين الذات والموضوع ، وأمام هذا المنهج كان الباحث مضطرا إلى :

أ — الصبر فى قراءة النص وتذوقه ومعايشته بوعى .

ب — الاستعانة بالأسس الجمالية فى النقد لإضاءة النصوص فى تفسير ظواهرها .

ج — عدم الاهتمام إلا بما تزخر به القصيدة ، وهى تشمل الكون كله ، وتستوعب الأبد بطوله فى تركيز ذهنى شديد من خلال انفعال أصيل وفريد فى لغة هى « قنية » الشاعر والمشاعر والانفعالات أحداث فاعلة فى عناصر الخلق الشعرى . بمعنى أن